

## التعليق على سورة يونس من تفسير الطبرى (5) حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نكمل ان شاء الله وصلنا الى صفحة مائة وستة وستين ونحن في المجلد الثاني عشر من كتاب تفسير ابن جرير الطبرى رحمه الله طبعة عالم الكتب - 00:00:00

اه في تفسير سورة يونس في قول الله تبارك وتعالى والذين كسبوا السيئات جزاء سيئتهم بمثلها وترهقهم ذلة اتفضل اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. القول في تأويل قوله تعالى والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها. جزاء سيئة بمثل - 00:00:15  
وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم يقول تعالى ذكره والذين عملوا السيئات في الدنيا فعصوا الله فيها وكفروا به وبرسوله جزاء سيئة فلا جزاء سيئة من عمله السيء الذي عمله في الدنيا - 00:00:39

بمثل بمثلها من عقاب الله في الآخرة وترهقهم ذلة يقول اه وتفشاتهم ذلة وهو ان بعث الله ايهم ما لهم من الله من عاصم؟ يقول ما لهم من الله من من مانع يمنعهم اذا اذا عاقبهم - 00:00:56

آما لهم من الله من مانع يمنعهم اذا عاقبهم يحول بينه وبينهم. وبنحو الذي قلنا في قوله وترهقهم ذلة قال اهل التأويل. ذكر من قال ذلك باسناده عن في عباس قال تفشاتهم ذلة وشدة - 00:01:15

واختلف اهل العربية في الرافع للجزاء قبل ان ندخل في ذلك الله سبحانه وتعالى هنا ينذر ينذر الذين كسبوا السيئات واعظم السيئة هي الشرك في قول الله تبارك وتعالى بلى من كسب سيئة واحاط احاطت به خطئته. فاعظم السيئة هي الشرك. ربنا قال جزاء سيئة بمثلها - 00:01:31

فيها وهذا هو القسط كما سيأتي في في قول الله تبارك وتعالى ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتت به واسروا الندامة لما رأوا عذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون - 00:01:53

والله سبحانه وتعالى ذكر هذا القسط جزاء سيئة بمثلها. وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم. هذا رد على قولهم ويقولون هؤلاء شفعاونا عند الله. لن لن ينفعونهم لن يعصمونهم اذا اراد الله تبارك وتعالى ان يأخذهم بسيئاتهم - 00:02:09

واختلف اهل التأويل واختلف اهل العربية في الرافع للجزاء فقال بعضنا نحوى الكوفة آر رفع باضمان لهم بانه قيل لهم جزاء السراء. فراء. نعم. ولهم جزاء السيئة بمثلها. كما قال - 00:02:29

آما فصيام ثلاثة ايام في الحج والمعنى فعليه صيام ثلاثة ايام قال وان شئت رفعت الجزاء بالباء في قوله جزاء سيئة بمثل وقال بعض نحوى البصرة الاخفش. نعم اه الجزاء - 00:02:48

مرفوع بالابتداء وخبره بمثلها. قال ومعنى الكلام جزاء سيئة بمثلها وزيدت وزيدت الباء كما زيدت في قوله بحسبك قول السوء قد انكر ذلك من وقد انكر. وقد انكر ذلك من قوله بعضهم فقال - 00:03:06

يجوز ان تكون الباء في حسبي لان التأويل ان قلت السوء فهو حسبي لان التأويل ان قلت السوء فهو حسبي. فلم فلما لم تدخل في الجزاء ادخلت في حصد - 00:03:22

بحسبك ان تقوم ان قمت فهو حسبي. فان مدح ما بعد حسبي ادخلت الباء فيما بعدها. كقولك حسبي انا سبب الاختلاف هنا هو مذهب النبويين في الاعراب يعني هم هم متفقون على انها مرفوعة. لكن ما الذي رفعها؟ ما سبب رفعها - 00:03:35

تمام؟ ماشي. نعم فالاول قال ان هي باضمار لهم. لهم جزاء يبقى جزاء هنا ايه مبتدأ جزاء لهم تمام؟ لكن الاخر قال مرفوع على الابتداء وخبره بمثلها. ماشي واولى الاقوال بحسبك زيدون لان زيدا الممدوح فليس بتأويل جزاء. واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان

باضمان بمعنى فلهم جزاء سيئة بمثله فاذا الطبرى كما يرجح بين تفاسير السلف الذين يسمىهم اهل التأويل يرجح ايضا بين اللغويين سواء في معنى الكلمة او في اعرابها لان الله تعالى قال فيهم في الاية التي قبلها للذين احسنوا الحسنى وزيادة. فوصف - 00:04:23 ووصف ما اعد لوالدياته ثم عقب ذلك بالخبر عما اعد الله لاعدائه. فالاشبه بالكلام ان يقال وللذين كسبوا السيئات سيئة واذا امدها ذلك الى هذا المعنى كانت الباء صلة للجزاء. يعني هو يرى ان الباء صلة هو لا يريد ان يستعمل لفظ - 00:04:45 الزيادة. فبعضهم يسمى الزيادة بالصلة. مع ان الطبرى في مواضع كثيرة يعني يخطئ من يقول ان في القرآن حروفا زائدة يصل وجودها وعدتها سواء لكن هو كأنه قبل هذا في هذه المعنى - 00:05:05

في في هذه الاية يعني جزاء سيئة بمثلها. فهو جعل ان المعنى جزاء سيئة مثلها نحويون ما هو نفس الشيء. ما هم اذا قالوا ان انها زيادة على عمة الجملة. يعني لما يقول ما جاءنا من بشير هذه معناها ما جاءنا بشير - 00:05:21 يقولون ايه ان هي عدتها لم يفسد شيئا في المعنى. وهذا ليس صحيح لان ما جاءنا من بشير هو نفي لاي بشير جاءهم لها اثر لابد لابد ان يكون اي حرف او اسم زيد لا يمكن ان يكون وجوده عدم سواد. وابن تيمية له رسالة نفيست جدا خطأ فيها - 00:05:46 كل من يقول ذلك. هم. وحتى مثلا لو احنا ضربنا مثال للحروف مثلا فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتدى بصيرا. ان جاء يعني في اول في وقت مجيئك - 00:06:10

انا لما اجي اقول لك مثلا لما جاء احمد حكى لي قصته لكن لما اقول لك لما ان جاء حكى لي قصته اول ما دخل بان تفید معنی لا لا يؤدیه عدمها. فهمت - 00:06:22

تفضل. بارك الله فيكم. القول في تأويل قوله تعالى كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما. اولئك اصحاب فيها خالدون. يقول تعالى ذكره لأنما البست وجوه هؤلاء الذين كسبوا السيئات قطعا من الليل. يعني الغشيان هو الاحاطة او التغطية. يعني - 00:06:35 بتتعدى مثلا يغشى الليل النهار تمام اذ يغشيكم النعامة. النعاس من يعرب النعاس مفعول ثاني زي اعطى محمد عليا جائزة فهمنا كده كلمة لأنما اغشيت وجوههم قطعا يعني الله سبحانه وتعالى اغشها قطعا - 00:06:55

وهي جمع قطعة. وكان قتادة يقول في تأويل ذلك كما باسناده عن عمر عن قتادة. يعني قطعا هنا تعرّب ايه يا شباب اتفقنا اني اغشى زي اعطى. لما لما نقول اعطي محمد جائزة - 00:07:22

لأ محمد هي اللي لقت فعل محمد هي اللي نائب فعل مفعول به. ايوه. مفعول به طيب آآ وباسناده عن قتادة قال لأنما اغشيت وجوهه قطعا من الليل مظلمة. قال ظلمة ظلمة من الليل. مم. واختلف القراءة - 00:07:40

في قوله تعالى قطعا فقرأته عامه قراءة الامصال قطعا بفتح الطاء على معنى جمع قطعة. وعلى وعلى معنى ان تأويل ذلك لأنما وجه كل انسان منهم قطعة من سواد الليل ثم جمع ذلك فقيل لأنما اغشيت وجوههم قطاعا. من سواد الليل من سواد - 00:08:02 اذا جمع الوجه وقرأه بعض متأخر القراءة قطعا. قطع قطعا بسكون الطاء بمعنى لأنما اغشيت وجوههم اه سوادا من الليل وبقية وبقية من الليل ساعة منه كما قال فاسري باهلك بقطع من الليل. هم. اي ببقية قد بقيت منه. هم. ويقتل ويقتل بتصحیحه قراءته ذلك كذلك - 00:08:22

انه في مصحف ابي آآ ويغشى وجوههم قطع من الليل مظلم. والقراءة التي لا يجوز خلافها عندي قراءة من قرأ ذلك بفتح الطائر اجماع حجة من قراءة الامصال على تصويبها وشذوذ ما عادها - 00:08:54

وحسب الآخر دالة على فسادها خروج قارئها خروج قارئها آآ الطبرى في بعض القراءات يردها. واحيانا يرجح قراءة على القراءة. واحنا ذكرنا هذا قبل ذلك يعني هو ربما لم تكن القراءة عنده متواترة فيردها - 00:09:08 واضح لم يبلغوا تواتر تلك القراءة عند غيره متواتر نعم ايوه كتير يعني في مواضع كثيرة. نعم. خروج قارئها عما عليه قراءة اهل الانصار الاسلام. فان قال لنا قائل فان كان الصواب في - 00:09:24 قراءة ذلك ما قلت فما وجه تذكير المظلوم وتوحيد اه وهو من نعت القطع والقطع. اه جمع جمع لمؤنت. قيل في تذكير ذلك وجهان.

احدهما ان يكون قطعا من الليل وان - 00:09:42

من نعت الليل فلما كان نكرة والليل معرفة نصب على القطع فيكون مع فيكون معنى الكلام حينئذ كأنما اوشيت وجوههم قطعا من الليل المظلوم. ثم حذفت الالف واللام من المظلوم. فلما صار نكرة هو من نعت الليل نصب على القطع. ويسمى اهل - 00:09:57 يسمى بصوا يا شباب اصل معرفة الاقوال هو انك تفهم الاشكال او السؤال الطبرى رحمة الله يستعمل هذه الطريقة وهذه الطريقة كانت موجودة قليلة عند المحدثين كثيرة عند اهل الفقهاء من الكوفة اللي هي فان قال قائل - 00:10:17

الاشكال ويجيئه. نعم. لذلك كثرت عند الشافعى رحمة الله. لم تكن عند ما لك الا في النادر انما كثرت عند محمد بن الحسن الشيبانى رحمة الله ثم الشافعى رحمة الله - 00:10:32

فهو الطبرى ايضا عنده هذا الامر ان هو يفترض اشكال قد يكون واقعا. وقد لا يكون واقعا لكن يفترض. فهو بيقول فان قال لنا قائل فان كان الصواب هو شباب الطبرى - 00:10:45

يريد ان يحمى قوله. يعني هو لما رجح ترجيحا معينا فقد يشكل على هذا الترجيح اشكال فهو يدفع هذا الاشكال. وهذا من قوة الایه؟ من قوة القول انك انت تفترض الاشكال وتترده. قد يكون هذا الاشكال قائم بالفعل. وقد لا يكون آقاينا لكنه يتحمل ان يرد على كلامك. ده بيسموه - 00:10:58

يدخل عليه المتقدمون كانوا يستعملون يدخل عليه كذا يعني يشكل عليه كذا او يورد عليه كذا. هو بيقول فان قال لنا قائل فاذا كان الصواب في قراءة ذلك كما قلت فما وجه تذكير المظلوم - 00:11:18

وتحيده وهو من نعت القطع والقطع آآآآ جمع لمؤنث فهمنا الاشكال من يطرأ من يشرح الاشكال يا شباب كانوا اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلمة. اتفضل يا ابو حافظ - 00:11:34

نعم نعم بالعكس العكس قطع يعني اية لا الذي اختاره قطعا قطعا اية تمام تمام صح؟ بتوافقوا في حاجتين في ايه والتأنيث والعدد صحيح العدد كذلك. تمام اية نعم. يبقى يا شباب لازم افهم الاشكال الاول قبل ان ابحث عن الحل. لازم افهم الشبيه. لازم افهم الباطل. مثلا واحد يريد ان يرد على النصارى. على - 00:12:01

رافضة علي العلماني مثلا لابد ان يفهمها اولا فهمنا؟ ماشي اتفضل هو نقل هذا من الاخفة السلام ويسمى اهل البصرة ما كان كذلك حالا والkovifion آآ قطاعا والوجه الآخر على نحو قول الشاعر - 00:13:00

لو ان مدحة حي منشر منشرا احدا. والوجه الاول احسن وجوهين قوله اولئك اصحاب النار يقول هؤلاء الذين وصفت لك صفتهم اهل النار الذين هم اهلها. هم فيها خالدون يقول لهم فيها ماكثون - 00:13:25

يعنيقطنة نعم. بارك الله فيك. احسنت وقوله آآنعم القول في تأويل قوله تعالى ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم وزيلنا بينهم وقال شركاءهم ما كنتم ايانا تعبدون. يقول تعالى ذكرهم. طبعا ربنا سبحانه وتعالى يذكر البعض والحضر والحساب والجزاء - 00:13:43

هنا الكلام عن الحشر. يعني جمع الخلق يحشرون يعني يجمعون يعني. نعم. ويوم نجمع الخلق. الحشر اللي هو الجمع من امكانة الى مكان اكثرا مكان سيحشرون. يعني يجمعون في مكان - 00:14:24

ويوم نجمع الخلق لموقف الحساب جميعا. ثم نقول حينئذ للذين اشركوا بالله الالهه والانداد مكانكم اي امكثوا مكانكم. هم. وقفوا في موضعكم انتم ايها المشركون وشركاؤكم الذين كنتم تعبدونهم من دون الله من الالهه والاواثان. فزيلنا بينهم يقول ففرقنا بين المشركين بالله وما اشركوه به. اللي هو الاتباع - 00:14:38

نعم. وهو من اه زلت الشيء ازيله. اذا فرقت بينه وبين غيره وابنته وابنته منه هو ايه وابنته نعمة يعني مخاطب وقالا فزيلنا ارادة. فزيلنا يعني فرقنا. نعم. ارادة ارادة تكثير الفعل وتكريرهم - 00:15:04

ولم يقل فزيلنا بينهم. وقد ذكر عن بعضهم انه كان يقرأ فزيلنا بينهم كما قيل ولا تصرع صدك اه ولا تصاعد خدك. والعرب تفعل ذلك كثيرا في فعلت آآيلحقون فيها احيانا الفة فكان التشديد فيقولون فعلت - 00:15:25

يقولون فعلت اذا كان الفعل لواحد. طبعا كل هذا ابطال لقولهم هؤلاء شفعاؤنا عند الله. انهم يتبرأون منهم والله سبحانه وتعالى ذكر ذلك كثيرا اذ اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. ورأوا العذاب وقطع بهم الاسباب. لقد قطع بينكم. وفي قراءة - 00:15:44 واما اذا كان الاثنين فلا تكاد تقول الا فعلت وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون. وذلك حين تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب. وقطع بهم الاسباب لما قيل - 00:16:04

المشركين اتبعوا ما كنتم تعبدون من دون الله ونصبت لهم الهمم قالوا كنا نعبد هؤلاء فقالت الاله لهم ما كنتم ايانا تعبدون كما كما كنتم الان تعبدون لم تأمركم بالعبادة. هم. هم. يعني هي الاصنام لم تأمر بالعبادة. هم. لم تأمر ولم تنه. حتى الملائكة هم لما عبدوا - 00:16:20

ملائكة قال الله سبحانه وتعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول الملائكة اهؤلاء ايها كنوا يعبدون؟ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن واضح اكثراهم بهم مؤمنون عند الفراع تمام بارك الله فيك - 00:16:40 كما حدثت عن مسلم بن خالد عن ابي روى عن مجاهد قال يكون يوم القيمة ساعة فيها شدة تنصب لهم الاله التي كانوا يعبدون. فيقال هؤلاء الذين كنتم تعبدون - 00:17:03

الحمد لله فتقول الاله والله ما كنا نسمع ولا نبصر ولا نعقل اولا نعلم انكم كنتم تعبدوننا. فيقولون والله لا ياكم كنا نعبد. فتقول لهم الاله فكفي بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا - 00:17:19

يعني لا نبصر ولا نسمع ولا تأمركم. انتم الشياطين هي التي اضلتم اضللكم. لذلك ربنا قال الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. لان كل من لا يعبد الله هو يعبد الشيطان. نعم. واضح - 00:17:33

يقول اه وباسناده عن ابن زيد في قوله ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركائكم فزيلنا بينهم قال فرقنا بينهم. وقال شركاؤهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا بلى. قد كنا نعبدكم فقالوا كفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتك كنا لغافلين. ما كنا نسمع ولا - 00:17:51

لا نبصر ولا نتكلم. فقال الله هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت. مم. الايات وباسناده عن مجاهد انه كان يتأنى الحشرة في هذا الموضع الموت وباسناده عن الاعمى نحشرهم جميعا يعني الحشر الموت. نعم. القول في تأويل قوله لا. قال والذى قلنا في ذلك الا بتأنيله. والذي قلنا في ذلك - 00:18:14

طبعا الصبر يا شباب كما انه يستدرك على اللغويين. فاحيانا يستدرك على المفسرين قتادة ابن جريج مجاهد وغير هؤلاء. فهو الان يستدرك عليه. لم يقبل هذا التفسير لم يقبل ان يفسر الحشر في هذه الاية بالموت. نعم. قال رحمة الله والذى قلنا في ذلك اولى بتأنيله لان الله تعالى ذكره اخبر انه يقول - 00:18:38

يومئذ للذين اشركوا ما ذكر انه يقول لهم. ومعلوم ان ذلك غير كائن في القبر وانه انما هو خبر عما يقال لهم ويقول في الموقف بعد البعض. القول في تأويل قوله تعالى فكفي بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين - 00:18:58

يقول تعالى ذكره مخبرا عن قيل شركاء المشركين من الاله والاوثان لهم يوم القيمة اذ قال المشركون بالله لها اياكم كنا نعبد. كفى بالله شهيدا بيننا وبينكم. اي انها تقول حسبنا الله شاهدا بيننا وبينكم ايها المشركون - 00:19:17

فانه قد علم ان ان ما علمنا ما تقولون. انا ما علمنا ما تقولون. ان كنا عن عبادتكم لغافلين. يقول ما كنا عبادتكم ايانا دون الله الا غافلين. ايضا في الاية الاخرى في سورة القصص قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويانا اغويانا - 00:19:34

كما اغويانا تبرأنا اليك ما كنا ايانا يعبدون وباسناده عن مجاهد قال ذلك كل شيء يعبد من دون الله. نعم اه وباسناده عن مجاهدي الملة وباسناده عن مجاهد قال يقول ذلك كلما يعبد من دون الله. القول في تأويل قوله تعالى - 00:19:54

هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق. وضل عنهم ما كانوا يفترضون. يعني ان كانوا هم لا يرجون لقاء الله سيردون. لذلك احيانا يأتي يرجعون. يعني وان لم يرد ان يرجع سيرجع الى الله سبحانه وتعالى. يعني هو وان كان لا يرجو اللقاء لا يحب ولا يعمل له. ولا ينتظر - 00:20:14

لا يتوقعوا لكته سيرد. وردوا الى الله مولاهم الحق. سبحانه وتعالى. يبقى هنالك تبلو كل نفس تبلو يعني هذا سيأتي بيانه ان شاء الله.

00:20:37 هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت -

وردوا الى الله مولاهم الحق وضل عن ما كانوا يفترون. فربنا يبين ان الكفار كانوا يفترون على الله وسيضل عنهم ما كانوا يفترون يعني لن يجدوه يوم القيمة ولن ينفعهم. نعم. اختلفت القراءة في قراءة قوله هنالك تبلو كل نفس كل نفس 00:20:51 - اه بالباء. بمعنى عند ذلك تختبر كل نفس بما قدمت من خير او شر. وكان من يقرأه ويتأوله كذلك مجاهد. وباسناده عن مجاهد قال آآ تختبر تختبر وباسناده عن مجاهد مثله - 00:21:10

وقرأ ذلك جماعة من اهل الكوفة وبعض اهل الحجاز تبلوا كل نفس ما اسلفت بالباء واختلف قارئه بذلك. تبلو يعني تتبع وتسير خلفه يعني عملوها يسوقها اما ايه ؟ جنة واما الى نار. وقال بعضهم معناه وتأويله هنالك تتبع كل نفس ما قدمت في الدنيا لذلك اليوم - 00:21:28

وروي بنحو ذلك عن خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه غير مرتضى. انه قال يمثل لكل لكل قوم كانوا يمثل لكل قوم ان ما كانوا يعبدون من دون الله - 00:21:51

يوم القيمة. يمثل لكل قوم ما كانوا يعبدون من دون الله يوم القيمة. فيتبعونهم حتى يريدوهم النار. قال ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الآية هنالك تبلو كل نفس. لا تبلو - 00:22:07

هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت. وقال بعضهم بل معناه لاحظ ان هذا فيه فائدة ان الطبرى قد ينقض الاسانيد. يعني هو او عنایة مش اي اسناد يروى يقبل به الرواية - 00:22:21

ماشي. وقال بعضهم بل معناه تبلوا كتاب حسناته وسعياته. يعني تقرأ. لأن التلاوة يا شباب اما تكون يتلو او يتلو ما اوحى اليك يعني اما بمعنى اقرأ او اتبع نفس الشيء هنا هنالك تبلو او هنالك تبلو اما بمعنى تقرأ كتابها او تبلوها. يعني تتلو عملها - 00:22:35

كما قال جل ثناؤه ويخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك هو الشاهد في تكملة الآية بالمناسبة اقرأ كتابك وقال اخرون يبقى المعنى الثالث هو ايه ؟ تعالين - 00:22:54

ما معنى تعالين يا شباب ؟ يعني تراه واقعا ؟ يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسائل ربنا بالحق. معايرة. هم. اه ذكر من قال ذلك وبسنده عن ابن زيد قوله - 00:23:09

آآ هنالك تبلغ كل نفس ما اسلفت قال ما عملت تعالينه الصواب والصواب من القول في ذلك ان يقال انهما قراءتان مشهورتان قد قرأ بكل واحدة منهما ائمة من القراءة - 00:23:25

اه وهما وهما متقاربنا المعنى وذلك ان من من تبع في الآخرة. فده يا شباب نوع مثال لامثلة اختلاف التنوع يعني ان القراءات كل قراءة منها تمثل معنى لا يوجد المعنى الآخر. فهمنا كده - 00:23:41

وذلك ان من تبع في الآخرة ما اسلف من العمل في الدنيا هجم به على مولده فيخبر هنالك ما اسلف من صالح او سيء في الدنيا. وان من خبر ووجدوا ما عملوا حاضرة نفس المعنى - 00:23:56

حتى اذا جاءه لم يجده شيئا وجد الله عنده فوفاه حسابه وان من خبر ما من خبر ما اسلف في الدنيا من اعماله في الآخرة فانما يختبر - 00:24:12

حينما يخبر بعد مصيره الى حيث احله ما قدم في الدنيا من عمله وهو في كلتا الحالتين متابع متابع ما اسلف من عملهم. متابع. متابع ما اسلف من عملهم. مختبر له. فبأي - 00:24:25

فباليتما قرأ القاري كما وصفنا فمصير الصواب في ذلك. هم. واما قوله وردوا الى الله مولاهم الحق. فانه ورجع هؤلاء المشركون يومئذ الى الله لم يقل رجع هو الرد هو الارجاع انهم ارجعوا مش رجعوا - 00:24:40

يعني انهم ردوا الله سبحانه وتعالى هو الذي ردتهم الرد والارجاع وليس وليس الرجوع وانه يقول ورجع هؤلاء المشركون يومئذ الى الله الذي هو ربهم ومالكهم الحق لا شك فيه. دون ما كانوا يزعمون انهم لهم ارباب من الال - 00:24:59

والانداد وضل عنهم ما كانوا يفترون. يقول وبطل عنهم ما كانوا ربنا يقول وما نرى معكم شفاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم بطل عنهم ما كانوا يتخلصون من الفدية والكذب على الله. بدعواهم او ثانهم ان وضل عنهم يعني ايه يا شباب؟ يعني لم 00:25:20

فهمنا كده اذا او اهم انه آآ بدعواهم او ثانهم انها لله شركاء وانها تقربهم منه زلفي اه وباسناده عن ابن زيد قوله وردوا الى الله موالهم الحق. وضل عنهم ما كانوا يفترون. قال ما كانوا يدعون معه من الانداد والاله. ما - 00:25:42

كانوا يفترون الالهه وذلك انهم جعلوها اندادا والالهه مع الله افتراء وكذبا القول في تأويل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض عن من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج - 00:26:01

الميئه من الحي من يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون تمام. طبعا الايات التي سبقت يا شباب هي انذار. انما هذه ايات وبيانات. ايات على اخلاص الدين لله سبحانه وتعالى. فيها بيان اه تعظيم - 00:26:18

وفيها قدرة الله. وفيها كذلك رحمة الله سبحانه وتعالى. وفيها لطف الله ونعم الله سبحانه وتعالى. فكل هذه براهين ان الله تبارك وتعالى وحده هو الحق وليس من اتخذوه وليس ما اتخذوه من الشفاعة - 00:26:35

قل ايضا الله سبحانه وتعالى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بماذا يحتاج اليهم اه انه هو افتراء فليس له واقع. فهمنا كده يقول على ذكره كسراب بقيعه يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا - 00:26:51

يقول تعالى ذكره لذلك سميت في المقابل العمل الصالح باقي فهمنا كده شيء لذلك يوصف بالبقاء. وليس بالزوال. انما هؤلاء ضل عنهم ما كانوا يفترون. بالعكس يتبرأ منهم من اتخذوه اولياء - 00:27:12

يقول تعالى ذكره لنبيه صلى الله عليه وسلم آآ قل يا محمد قل يا هؤلاء المشركين بالله والاوئن والاصنام من يرزقكم من السماء الغيث وال قطرة. ويطلع لكم شمسها ويغطش ليها ويخرج ضحاها - 00:27:32

ومن الارض اقواتكم وغذيتكم الذي ينبعه لكم وثمار اشجارها وثمار اشجارها ام من يملك السمع والابصار يقول امن ذا الذي يملك اسماعكم وابصاركم التي تسمعون بها ان يزيد في قواها - 00:27:51

او يسلب او يسلب او يسلبكمها فيجعلكم صما. وابصاركم التي تبصر بتصررون بها ان ان يضيعها لكم ثم ينيرها او او يذهب بنورها فيجعلكم عميا عندنا اية اخرى تقول ارأيتم ان اخذ الله بسمعك قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من الله غير الله يأتيكم به. نعم - 00:28:07

ومن يخرج الحي من الميت يقول ومن يخرج الشيء الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. يقول ومن يخرج الميت من الحي. وقد ذكرنا اختلاف المختلفين من التأويل والصواب من القول عندنا في ذلك - 00:28:33

بالادلة الدالة على صحته في سورة ال عمران بما اغنى عن اعادته في هذا الموضع يقول ومن يدبر الامر وقل لهم من يدبر من امر السماء والارض وما فيهن وامركم وامر الخلق. فسيقولون الله يقول جل ثناؤه فسوف يجيبونك بان يقولوا الذي يفعل - 00:28:47

لذلك كله الله. فقل افلا تتقون؟ يقول افلا تخافون افلا تخافون عقاب الله تتقون ما معناه؟ انكم تتقوا هذا الانذار يعني انهم لا يكترون بهذا الانذار. صح ولا لأ يا شباب؟ فربنا يقول فقل افلا تتقون اذا كنتم تعلمون ان الله تبارك وتعالى هو الذي - 00:29:09

خلق ودب ويعطي ويحيي ويرزق ويهدي كما سيأتي دائما يذكر هذا يستجلب الملك والقدرة. مثلا في سورة النحل قال الله عز وجل ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا ولا يستطيعون. فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانت لا تعلمون. وبعد كده ضرب الله مثلا عبدا - 00:29:30

مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. هل يستوون؟ الحمد لله بل اكثراهم لا آآ يعلمون. ثم ضرب المثل الآخر. فدائما يذكر الملك والرزق بالمنسبة الصفة المنسوبة - 00:29:50

هي ليست هي الرزق. الرزق هو المفعول وانما صفة الرزق الله يرزق رزقا. نعم. انما الرزق هو المرزوق. فهمنا كده؟ هم. ماشي يقول فلا

تاخون عقاب الله على شرككم وادعائكم ربا غير منها غير من هذه الصفة صفتة - 00:30:08

وعباد وعبادتكم معه من لا يرزقكم شيئا لا يملك لكم ضرا ولا نفعا ولا يفعل فعله القول بتأويل قوله تعالى فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق الا الضلال ؟ فانى تصرفون. يقول تعالى ذكره لخلق - 00:30:26

ايها الناس فهذا الذي يفعل هذه الافعال فيرزقكم من السماء والارض ويملك السمع والابصار ويخرج الحي من الميت والميت من ويذر الله ربكم الحق لا شك فيه. فماذا بعد الحق الا الضلال ؟ يقول فاي شيء سوى الحق الا الضلال. كل ما جاء في هذه - 00:30:47 هو رد على هذا سحر مبين. لماذا يا شباب لأنهم حينما قالوا ان هذا القرآن سحر مكن لانهم يقولون ان من امن بهذا القرآن هو سفيه. اليه كذلك وربنا تبارك وتعالى يبيين ان من امن بالقرآن هو على بینة وهدى ونور وبصيرة. وان اولئك هم السفهاء. اليه كذلك -

00:31:07

يعني الله سبحانه وتعالى ذكر كل هذه البراهين ليبيين ان الذي امن هو على بینة ونور وهدى وبصيرة. الذي كفر ليس له حجة فكفره هو الضلال المبين. وليس ما به آن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:31:30

سيقول ايها ؟ آن فاما بعد الحق الا الضلال ؟ يعني هم في ضلال مبين يقول فاي شيء سوى الحق الا الضلال وهو الجور عن قصد السبيل يقول فاما كان الحق هو ذا فادعاؤكم غيره الها وربا هو الضلال - 00:31:49

عن الحق لا شك فيه. صحيح. فانا تصرفون ؟ يقول فاي وجه عن الهدى والحق تصرفون ؟ وسواء ما تسلكون. وانت مقرنون ان الذي تصرفون عنه هو الحق. نعم. ركز بقى في فيما سيأتي الان - 00:32:05

كذلك حقت كلمة ربكم على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون الله سبحانه وتعالى ذكر الان يا شباب نركز. ذكر النذر وذكر انباء السابقين ذكر الآيات في الخلق والتدبر. ذكر الاول الآيات اللي هي النعم. صح ؟ وذكر ايات الله الملك. يملك السمع - 00:32:20 والابصار يخرج الحي من الميت ويذر الامر. كل هذه ايات بینات ايات ونذر وذكر الامثلة مثال الحياة الدنيا وهم لم يستجيبوا لكل هذا. اذا هؤلاء فسقوا يعني خرجوا الفسوق هو الخروج - 00:32:40

فهؤلاء خرجوا عن الاعتبار بتلك الآيات فربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم كذلك حقت كلمة ربكم على الذين فسقوا. من الذين فسقوا ؟ الذين جاءتهم النذر والامثلة والبيانات والآيات ولم يؤمنوا بها. اولئك هم الذين حقت عليهم كلمة ربكم - 00:32:54

يبقى هل هذا بمجرد الم Shi'a ؟ او بسبب منهم ؟ بسبب منهم يبقى ان الذين حقت عليهم كلمة ربكم لا بد ان نجمع مع هذه الآية كذلك حقت بعد ما بعد ما بين له كل هذه الآيات. انظر كيف نبين لهم الآيات - 00:33:16

ثم انظر انى يؤفكون. ربنا يبيين لهم كل الآيات وهم يصدرون عنها. خلاص لا الفسق في القرآن بحسب السياق فالفسق يذكر في القرآن بما بمعنى الكفر وهو الخروج من الدين. او بمعنى خروج ما من الطاعة. واولئك هم الفاسقون الذي يرمي - 00:33:30 تمام فلا تقبلوا ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون. فالفسق قد يردد به الكفر وقد يردد به ما هو ادنى من ذلك. هذا صحيح هو الذي يدل على ذلك - 00:33:56

من كونهم امة واحدة كما في الآية السابقة فاختلفوا صحيح. نعم هذا نفس المعنى وهذا معنى وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون. يبقى اذا كلمة كذلك حقت كلمة ربكم هي معنى لقد حق القول على اكثراهم - 00:34:12

فهم لا يؤمنون. حق القول الشاب غير الختم على القلب من كان مختوما على قلبه يمكن ان يتوب الله عليه يعني ختم الله على قلوبهم النبي صلى الله عليه وسلم بعث ليفتح عيونا عميما وآقا لوبا الفة - 00:34:31

فممكنا انسان يعني الختم غير الطبع. المهم ان كلمة حقت كلمة ربكم فسقوا بسبب فسقهم. الله سبحانه وتعالى قدر انهم لا يؤمنون. ده بالضبط معنا فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. او فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا - 00:34:48

هذه باء السببية نعم صح آن اللي هو فسيقولون الله ان هو لما انت لما انت آن تسألهم لأ مش يوم القيمة هو لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأله من يذر امره ؟ يقول هو الله - 00:35:08

طب اذا كان الله فكيف تصرفون عن هذا؟ فاهم؟ كل هذا شاب يؤكـد ما ذكرته لكم في اول محاضرة ان الله يريد في هذه الاية ان [00:35:33](#) يـبين ان الكافـرات ليس له حـجة -

الكافـر ليس له حـجة من يـذكر الاـية التي ذـكر الله فيـها ان حـجتهم دـاحـضـة صـورـة ايـه تـلـك الشـورـى. لـأـ حد يـقـرـأـها اـهـ والـذـين يـحـاجـونـ فيـ اللهـ منـ بـعـدـ ماـ اـسـتـجـيـبـ لـهـ حـجـتـهـمـ دـاحـضـةـ. لـاحـظـواـ يـاـ شـبـابـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ لـيـسـ كـلـ مـنـ ذـكـرـ حـجـةـ تـكـوـنـ حـجـةـ صـحـيـحـةـ. نـعـمـ - [00:35:45](#)

مسـالـ مـثـلـاـ وـاـذـاـ فـعـلـوـ فـاحـشـةـ وـجـدـنـاـ عـلـيـهـ اـبـاءـنـاـ وـالـلـهـ اـمـرـنـاـ بـهـ هـلـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ رـدـ عـلـىـ الـاـولـىـ؟ـ لـاـنـهـ لـيـسـ حـجـةـ. كـوـنـهـمـ وـجـدـوـ اـبـاءـهـمـ عـلـيـهـ. هـلـ هـذـهـ حـجـةـ اـنـمـاـ رـدـ الـثـانـيـةـ يـقـولـ اـنـ اللهـ لـاـ يـأـمـرـ بـالـفـحـشـاءـ. لـيـسـ كـلـ مـنـ ذـكـرـ حـجـةـ تـكـوـنـ حـجـةـ. فـهـمـنـاـ كـدـهـ - [00:36:11](#)

كانـ الشـيـخـ آـآـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـضاـ يـصـومـ آـآـ كـمـ الـهـاـ تـعـبـدـ اـيـوـةـ نـعـمـ نـسـ الشـيـءـ طـبـعـاـ كـلـهـمـ هـكـذـاـ. كـلـهـمـ لـأـ وـحـتـىـ الـيـهـودـ يـاـ شـبـابـ يـعـرـفـونـ كـمـ يـعـرـفـونـ اـبـنـاءـهـمـ. وـدـ كـثـيرـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ لـوـ يـرـدـونـكـمـ مـنـ بـعـدـ اـيـمـانـكـمـ كـفـارـاـ حـسـداـ مـنـ عـنـدـ اـنـفـسـهـمـ. الـاـنـسـانـ - [00:36:31](#)

موـانـعـ يـاـ شـبـابـ موـانـعـ تـمـنـعـهـ مـنـ اـتـبـاعـ الـحـقـ. مـنـهـ حـبـ الـدـنـيـاـ. مـنـهـ حـسـدـ يـقـولـ اـنـ مـثـلـاـ وـاـحـدـ زـيـ اـبـيـ اـبـنـ سـلـوـلـ آـآـ لـمـ كـانـ يـعـنيـ كـانـوـاـ يـعـنـيـ يـرـيـدـونـ اـنـ يـتـوـجـوـهـ مـلـكـاـ. تـمـامـ؟ـ طـيـبـ هـوـ لـمـ هـمـ هـيـتـوـجـوـهـ مـلـكـاـ - [00:36:51](#) آـآـ بـعـدـ ذـلـكـ جـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـلـاـصـ فـحـمـلـهـ ذـلـكـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ عـلـىـ حـسـدـ وـعـلـىـ مـحـارـبـتـهـ وـالـنـفـاقـ وـغـيـرـ ذـلـكـ فـهـمـنـاـ؟ـ طـيـبـ اـتـفـضـلـ. يـقـولـ تـعـالـىـ ذـكـرـهـ كـمـاـ قـدـ صـرـفـ هـؤـلـاءـ الـمـشـرـكـوـنـ عـنـ الـحـقـ إـلـىـ الـضـلـالـ. ذـلـكـ حـقـتـ كـلـمـةـ رـبـكـ يـقـولـ وـجـبـ عـلـيـهـمـ قـضـاؤـهـ - [00:37:10](#)

وـحـكـمـهـ فـيـ السـابـقـ مـنـ اـذـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ اـوـلـ السـوـرـةـ يـرـيـدـ اـنـ يـبـيـنـ لـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ مـنـ النـاسـ مـنـ لـاـ تـنـفـعـهـ الـاـيـاتـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ حـقـتـ عـلـيـهـ كـلـمـةـ اللـهـ فـلـاـ يـؤـمـنـ حـتـىـ يـرـىـ الـعـذـابـ الـاـلـيـمـ. فـهـذـاـ الصـنـفـ - [00:37:30](#) لـاـ تـحـزـنـ عـلـىـ كـفـرـ خـلـاـصـ هـذـاـ كـمـاـ اـنـ هـؤـلـاءـ لـاـ تـنـفـعـهـمـ كـلـ هـذـهـ الـاـيـاتـ فـكـذـلـكـ حـقـتـ كـلـمـةـ رـبـكـ عـلـىـ الـذـينـ فـسـقـوـاـ. دـايـماـ لـازـمـ يـذـكـرـ سـبـبـ مـنـهـ هـوـ وـيـضـلـ اللـهـ الـظـالـمـيـنـ. لـازـمـ يـكـونـ فـيـهـ سـبـبـ قـامـ بـهـ - [00:37:48](#) ماـشـيـ. يـقـولـ عـلـىـ الـذـينـ فـسـقـوـاـ فـخـرـجـوـاـ مـنـ طـاعـةـ رـبـهـمـ إـلـىـ مـعـصـيـتـهـ وـكـفـرـوـاـ بـهـ. اـنـهـمـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ يـقـولـوـاـ لـاـ يـصـدـقـوـنـ بـوـحـدـانـيـةـ اللـهـ وـلـاـ بـنـبـوـةـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ القـوـلـ فـيـ تـأـوـيـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ قـلـ هـلـ مـنـ شـرـكـائـكـمـ مـنـ بـيـدـاـ الـخـلـقـ ثـمـ يـعـيـدـهـ؟ـ قـلـ اللـهـ بـيـدـاـ الـخـلـقـ ثـمـ يـعـيـدـهـ - [00:38:04](#)

نـلـاحـظـ فـيـ الـاـيـةـ السـابـقـةـ يـاـ شـبـابـ فـيـ الـاـيـةـ السـابـقـةـ ذـكـرـ الرـزـقـ ذـكـرـ الرـزـقـ فـيـ الـاـوـلـ خـالـصـ ذـكـرـ يـاـ شـبـابـ اـنـ رـبـكـمـ اللـهـ ذـيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ. صـحـ ذـكـرـ الـخـلـقـ. خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ. الـاـيـةـ خـالـصـ اللـيـ فـيـ اـولـيـ. اللـيـ فـيـ اـولـ الصـفـحـةـ. اـهـ. ذـكـرـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ وـتـدـبـيـرـ الـاـمـرـ مـاـ مـنـ شـفـيـعـ الـاـ مـنـ بـعـدـ - [00:38:26](#)

هـوـ ذـيـ جـعـلـ الشـمـسـ ضـيـاءـ وـالـقـمـرـ نـورـاـ. صـحـ؟ـ يـقـىـ ذـكـرـ الـاـيـاتـ فـيـ الـاـيـهـ فـيـ الـخـلـقـ. اـنـمـاـ هـنـاـ ذـكـرـ الرـزـقـ. ذـكـرـ الرـزـقـ وـمـلـكـ السـمـعـ وـالـاـبـصـارـ وـاـخـرـاجـ حـيـ مـنـ الـمـيـتـ وـتـدـبـيـرـ الـاـمـرـ. وـسـيـذـكـرـ اـيـضاـ فـيـ الـاـيـةـ الـتـيـ بـعـدـهـ اـلـاـيـهـ؟ـ الـخـلـقـ وـالـهـدـاـيـةـ - [00:38:47](#)

قـلـ هـلـ مـنـ شـرـكـائـكـمـ مـنـ بـيـدـاـ الـخـلـقـ ثـمـ يـعـيـدـهـ اـنـهـ بـيـدـاـ وـيـعـيـدـ تـمـامـ قـلـ اللـهـ بـيـدـاـ الـخـلـقـ ثـمـ يـعـيـدـهـ. فـانـيـ تـؤـفـكـ. ماـشـيـ. اـتـفـضـلـ. يـقـولـ تـعـالـىـ ذـكـرـهـ لـنـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـلـ يـاـ مـحـمـدـ هـلـ مـنـ شـرـكـاءـ - [00:39:03](#)

يـعـنـيـ مـنـ الـاـلـهـةـ وـالـاـوـثـانـ مـنـ بـيـدـاـ الـخـلـقـ يـقـولـ مـنـ يـنـشـئـ خـلـقـاـ خـلـقـاـ مـنـ شـيـءـ خـلـقـ شـيـءـ مـنـ غـيـرـ اـصـلـ. فـيـحـدـثـ خـلـقـهـ اـبـتـدـاءـ ثـمـ يـعـيـدـهـ. يـقـولـ ثـمـ يـنـفـيـهـ - [00:39:20](#)

ثـمـ يـقـنـيـهـ. هـلـ يـاـ شـبـابـ كـلـمـةـ ذـكـرـ حـقـتـ كـذـلـكـ حـقـتـ كـلـمـةـ رـبـكـ عـلـىـ الـذـينـ فـسـقـوـاـ؟ـ تـشـمـلـ كـلـ الـمـخـاطـبـيـنـ يـعـنـيـ مـنـ كـفـارـ قـرـيـشـ كـانـ مـمـكـنـ هـيـ نـزـلـتـ فـيـ شـخـصـ الـبـاقـيـنـ؟ـ لـأـ اـحـنـاـ بـنـسـأـلـ هـذـاـ خـطـابـ لـمـنـ كـانـ كـافـراـ - [00:39:36](#) لـأـ اـحـنـاـ بـنـقـولـ اـحـنـاـ عـاـيـزـيـنـ نـفـهـمـ يـاـ شـبـابـ. دـلـوقـتـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ نـزـلـتـ فـيـ قـوـمـ مـشـرـكـيـنـ. مـمـ. هـلـ هـذـهـ الـاـيـةـ حـقـتـ كـلـمـةـ رـبـكـ عـلـىـ الـذـينـ

فسقوا انهم لا يؤمّنون تشمل كل المخاطبين لأنّ طبعاً فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلاله. اه. تمام كده يا شباب؟ طيب  
لقد حق القول على - 00:40:01

اكثرهم ليس على الكل. لأنّ منهم من امن والا لو كان حق عليهم ما كان الخطاب له ايه ده! وانما الخطاب فائدته انّهم يتوبون  
ايوة تشمل هؤلاء صاحب احسن - 00:40:21

في منهم من كان معانداً و منهم من كان حتى لو معاند ممكّن واحد معاند وبيهديه الله سبحانه وتعالى. ما فيش مشكلة. يعني اقصد  
اقول ان واحد ممكّن يكفر في بداية الامر - 00:40:39

نمام وبعد ذلك يتوب. نعم. عدد من الصحابة كان كثير هكذا. نعم. سحرة فرعون لم ينفعهم موعظة موسى في البداية. لما قال تفتروا  
على الله كاذباً. لكن بعد ذلك امنوا - 00:40:52

فهمنا يا شباب نعم يقول ثم يثنّيه بعد انشائه ثم يعيده كهيئةه قبل ان يثنّيه اه فانهم لا يقدرون على دعو ذلك لها. وفي ذلك الحجة  
القاطعة والدلالة الواضحة على انهم في دعواهم انها ارباب. وهي لله في - 00:41:02

شركاء كاذبون مفترون فقل لهم حينئذ يا محمد صلى الله عليه وسلم. الله يبدأ الخلق فينزعه من غير شيء ويحدثه من غير اصل ثم  
يثنّيه اذا شاء. ثم يعيده اذا اراد كهيئة قبل الفناء فاني تؤفكون؟ يعني وان لم يجيئهم فاجب انت - 00:41:20

يقول فاي وجه عن قصد السبيل وطريق الرشد تصرفون وتقلّبون اه وباسناده عن الحسن فاني تؤفكون قال انا تصرفون. نعم اه وقد  
يبين اختلاف المختلفين في تأويل قوله انها تؤفكون والصواب من القول في ذلك عند لا بشواهد في سورة الانعام. طيب عشان الاية  
يا شباب اللي جاية دي - 00:41:42

اية محتاجة يعني بحث طويل. فنكفي على ذلك لاني شعرت شوية ان بعض الشباب تعبت قليلاً خلينا نقف هنا وان شاء الله غداً  
عندنا المقرأة سورة يونس. نعم. سنقرأها يعني كل يوم من هذه الايام سنقرأها. والسبب في ذلك اكتر من امر. الامر الاول انك انت  
تستحضر هذه المعاني التي درسناها - 00:42:06

اثناء تلاوة والامر الثاني هو تصحح التلاوة. والامر الثالث تثبيت الحفظ وادعو بالخير لكل من يتابعنا آآ عن طريق الانترنت. جزاكم  
الله خيراً وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وقفنا عند صفحة مائة وثمانية - 00:42:26

وسبعين من المجلد الثاني عشر. تمام. عند قول الله تبارك وتعالى قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق. السلام عليكم ورحمة الله  
وببركاته - 00:42:43